

من جديد دوامة العنف المسلح تساهم في زيادة اعداد الضحايا والمعتقلين تعسفيا واعداد الفارين

كتبها Administrator الأربعاء, 14 سبتمبر 2011 07:50



بيان مشترك

من جديد دوامة العنف المسلح

تساهم في زيادة اعداد الضحايا والمعتقلين تعسفيا واعداد الفارين

مازالت المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, تتلقى المعلومات العديدة عن تواصل حالة العنف المسلح في سورية, وكذلك اعن استمرار السلطات السورية في استعمال العنف والقوة المفرطة, في قمع الاحتجاجات السلمية في مختلف المدن والبلدات السورية والاعتداء على المتظاهرين السلميين, حيث أدى ذلك العنف المسلح, ومازال يؤدي الى استمرار نزيف الدم في الشوارع السورية, و سقوط المزيد من الضحايا , وعرف من اسماء الضحايا التالية أسماؤهم:

الضحايا القتلى :

عقربا - ريف دمشق:

· كمال الرهوان (تم تسليم جثته الى أسرته بتاريخ 11/9/2011)

حمص:

· عمار مصطفى الكفري - فارس محمود عامر (بتاريخ 12\9\2011)- طارق الديري - معتز السيوفي - محمد بدوي مشرف - (بتاريخ 11/9/2011)صطام المهيني- خالد الحمادي الحسن (بتاريخ 10/9/2011) مهند غازي (توفي متأثرا بجراحه منذ يوم 10\9\2011)

دوما -ريف دمشق:

· صبحي أحمد سلام يبلغ من العمر 14 سنة (توفي متأثرا بجراحه بتاريخ 12\9\2011)

· عزت البايدي (بتاريخ 12\9\2011)

بلدة مورك- حماه:

· ياسر فلاحه- محمد السلیمان(بتاريخ 12\9\2011)

الجبين-حماه:

· مازن حطاب(بتاريخ 12\9\2011)

كفر نبودة - حماه:

• انس البكور- احمد عبدالجبار الكرنازي- احمد عبدالرحمن الكرنازي(بتاريخ 2011\9\12)

كفر زيتا-حماه:

• عبدالكريم الخليل- محمد عبد الرشيد الحجي(بتاريخ 2011\9\12)

كرناز-حماه:

• عبدالرزاق سبيع(بتاريخ 2011\9\12)

قلعة المضيق-حماه:

• فراس حسين شمسة- اسماعيل احمد تلاوي- ناصر عبد الستار عبد السلام- موفق رشيد نصرالله(بتاريخ 2011\9\12)

قرية التوبنة -حماه:

• محمود البراوي مراقب فني في بلدية التوبنة - صطوف حكمت الجميل (بتاريخ 2011\9\12)

جبل الزاوية-ادلب:

• ابراهيم محمد السليمان (بتاريخ 2011\9\12)

البصيرة-ريف دير الزور:

• مروان الفحيما (بتاريخ 2011\9\13)

الاعتقالات التعسفية :

كذلك, فإننا تلقينا معلومات كثيرة عن اعتقالات تعسفية بحق العديد من المواطنين السوريين وبحق بعض النشطاء السياسيين والمنتقدين , والتي تؤكد على استمرارية السلطات السورية بنهج مسار الاعتقال التعسفي خارج القانون , والذي يشكل انتهاكا صارخا للحريات الأساسية التي يكفلها الدستور السوري, برغم الإعلان عن إلغاء حالة الطوارئ.

ومن المواطنين السوريين ,ممن تعرضوا للاعتقال التعسفي خلال الفترة الماضية, وثقنا التالية اسماؤهم:

ركن الدين-دمشق:

- المحللة النفسية د. رفاة توفيق ناشد (بتاريخ 2011\9\10) في مطار دمشق الدولي
- أحمد شمدين (بتاريخ 2011\9\11)

دمشق:

• انس هروش(بتاريخ 2011\8\3 ومازال مجهول المصير حتى الان)

• تامر ابراهيم احسون

حمص:

· ماهر ماجد شبلوط والدته هداية (بتاريخ 2011\9\3)

حلب:

· هديل بشار كوكي، طالبة جامعة من مواليد الحسكة 1991 مقيمة في مدينة حلب (بتاريخ 2011\9\10)

· علي الحمد- أحمد علي الحمد- حمود علي الحميد - محمد جراد - أحمد جراد- خالد الحمد- محمد خير الحمد- حسين علي الحميد - ابراهيم حسين الحمدان- راشد الراشد- نوري عبد الرزاق العليوي - حكمت حسين الحمدان- أحمد مصطفى نصر الله (بتاريخ 2011\9\12)

جرابلس - ريف حلب:

· الاستاذ محمد محمود كنج- الاستاذ مهاب العمر- مروان خضر- الاستاذ شادي الجاسم- الاستاذ خالد حسينو

الباب-ريف حلب:

· المحامي سلام عثمان

اللاذقية:

· ايمن صبحي - موفق شرقاوي (50 عاماً)- سليمان بيلونه (45 عاماً)- طارق عدرة (25 عاماً) (بتاريخ 2011\9\11)

· فادي سويدان (30 عاماً) - هيثم حويله (29 عاماً) (بتاريخ 2011\9\10)

· خالد عكاري-محمد بغدادي (بتاريخ 201\8\27)

· عمار قليطو(بتاريخ 2011\8\26)

البادودة -درعا:

· سمير ناجي الزعبي- هلال النابلسي - محمد شريف الزعبي - إبراهيم الزعبي- زيد المنجر (بتاريخ 2011\9\11)

جاسم - درعا:

· عمر العسكر - علي الجلم(بتاريخ 2011\9\12)

خربة غزالة-درعا:

· أحمد فاروق العمور (بتاريخ 2011\9\11)

بلدة غباغب-درعا :

· اياد محمد خير القاعد - محمد راشد شريدة -- اسامة علي سمرا -محمد عبد الاله النجم - عبد الرحمن صبحي الشريف - عمر اسماعيل الشرف - محمد اسامة الحبوس(بتاريخ 2011\9\12)

خان شيخون-ادلب:

· عبد الحميد العوض-صادق قطيني(بتاريخ 2011\9\12)

بنش-إدلب :

· ضياء محمد خبو - يوسف أحمد السيد (بتاريخ 2011\9\11)

جسر الشعور -ادلب::

· محمد علي العيسى- عبد العزيز العيسى- انس رمضان- فادي مرمور- محمد أسكندروه- محمد علي العيسى-عبد العزيز العيسى--أنس رمضان - يوسف عبد اللطيف الخطيب- فراس منصور - ابراهيم خرفان- عماد العبسي- حسن رستم - منير دندش (بتاريخ 2011\9\11)

معرة النعمان -ادلب:

· نضال يوسف البديوي(بتاريخ 2011\9\11)

· عبد الوارث محمد القاسم(بتاريخ 2011\9\12)

دير الزور:

· احمد ثابت الرفاعي - جمال ثابت الرفاعي - خالد ثابت الرفاعي - محمد ثابت الرفاعي - ناصر العياش (بتاريخ 2011\9\11)

· عبد القادر عبيد الكشاش- عبد الله أحمد الحمادي - عبد الله طلحة الفيروز- عبد القادر الفهد- ياسر مليشان عكلة (بتاريخ 2011\9\12)-

طيبة الامام-حماه:

· خالد احمد العبدالله - محمود ياسين الثلجة- نضال عبدالرحمن - محمد عبدالكافي خطاب (بتاريخ 2011\9\13)

الزبداني-ريف دمشق:

· أنس عز الدين- شحادة عوض -إسماعيل خريطة- حسين إسماعيل خريطة- سفيان إسماعيل خريطة- علي خريطة-عدنان علي خريطة- أنس علي خريطة-غياث عبد الرحمن خريطة- رضا عصام خريطة-حسام كنعان-عبد الفتاح منصور- محمد منصور- أبو عدنان علوش - إبراهيم حمدان - سمير علاء الدين- علي علاء الدين (أفرج عنه قبل أسبوع فقط)- عبد الحميد خريطة- محمد خريطة- فداء عبد الحميد خريطة-طارق علي خريطة- محمد علي خريطة-عاطف الخوص-أسامة برهان أبو سمرة- علي برهان ابو سمرة--محمود برهان - احسان الخوص - الحاج محمد الدالاني عمره سبعين سنة (بتاريخ 2011\9\13)

الحسكة:

· يوسف الاحمد(بتاريخ 2011\9\10)

· المحامي سعد المشرف (بتاريخ 2011\9\6).

حماه:

· بتاريخ 2011\8\30 اعتقل من امام مكتبه الكائن في طلعة الدباغة , المهندس المدني والناشط السياسي **محي الدين الحريري** البالغ من العمر سبعة وستين عاما ,ومازال مجهول المصير حتى الان,

وهو يعاني من عدة امراض من بينها: القلب حيث اجريت له عملية قسطرة قلبية منذ عدة أشهر, وكذلك , الاصابة بمرض السكري حيث يحتاج لجرعتي انسولين يوميا .

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية , اذ نتقدم باحر التعازي من ذوي الضحايا- القتلى, مع التمنيات الطيبة بالشفاء العاجل للجرحى, فإننا ندين استمرار دوامة العنف في سورية, آيا كانت مصادر هذا العنف أو اشكاله او مبرراته الذي يعتبر انتهاكا صارخا للحق بالحياة .

كذلك فإننا ندين ونستنكر بشدة استمرار الاعتقال التعسفي بحق المواطنين السوريين , ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم ومنهم من تم ذكر أسمائهم في سياق البيان , كما نبدي قلقنا البالغ من معلومات تؤكد اعتقال الجرحى من المشافي ومصيرهم مازال مجهولا, وإغلاق بعض المشافي وتعرض بعض من طواقمها للتهديد .

ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون واستخدام التعذيب الشديد على نطاق واسع مما أودى بحياة العديد من المعتقلين , مما يشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلها الدستور السوري لعام 1973 ولالتزامات سورية الدولية المتعلقة بحقوق الانسان ,وكذلك للقانون الدولي الذي يحمي حرية التعبير, حسب ما ورد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة عام 1948م في المواد(18-20-21), وكذلك ما جاء في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ,وخاصة ما ورد في المادتين (18) و (19) حول حماية حرية الفكر والتعبير

إن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومُعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة, كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ,وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3) ,و المادة (12) , ان حرية الرأي والتعبير, مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان, وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان, ومن القواعد الآمرة فيه, فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها, كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان, ولا يجوز الاتفاق علي مخالفتها, لأنها قاعدة عامة, ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية, لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة.

وإننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية , نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعا حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة ونرى بان هذه المطالب محقة وعادلة وعلى الحكومة السورية العمل سريعا على تنفيذها.

وإننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, مازلنا نؤكد على استمرارية واحقية المطالب التي توجهنا بها الى الحكومة السورية, من اجل تحمل مسؤولياتها كاملة والعمل على:

1- الوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية, آيا كانت مصادر هذا العنف وآيا كانت أشكاله ومبرراته .

2- اتخاذ قرار عاجل وفعال في إعادة الجيش إلى مواقعها و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية, وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب, وضمان وحدة البلد.

3- كف ايدي الاجهزة الامنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمتقنين والناشطين ,والسماح لمنظمات حقوق الانسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

4- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له, وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتل و جرحي),سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين, وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

5- اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

6- وضع جميع اماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الاشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

7- إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين, ومعتقلي الرأي والضمير, وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية , ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

8- الكشف الفوري عن مصير المفقودين

9- ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية ,عبر تفعيل مرسوم الغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

10- الوقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء, المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) أو(ما يعرف بالشيحة) , ولاسيما ان فعل هذه العناصر, هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم, ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم, باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف, وغير مرخصة قانونيا .

11- أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة, والذي ساهم بزيادة التدهور في الاوضاع وسوء الاحوال المعاشية وتعميق الازمات المجتمعية, ولم يساهم هذا الاسلوب القمعي بتهدئة الاجواء ولا بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم, هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون اي استثناء.

دمشق في 13\9\2011

المنظمات الموقعة:

1- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).

2- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

3- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD)

4- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

5- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف.

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).

